

Vascularized fibular bone graf in treatment of osteonecrosis of femoral head

Adel Samy El Hammady

إن مرض تنخر العظام فى رأس عظمة الفخذ فى البالغين يعتبر حالة يحدث فيها موت وتحلل جزء معين من العظمة نتيجة حدوث اضطراب فى تغذيتها الدموية .- أسباب تنخر العظام وتآكلها كثيرة منها :الإفراط فى تناول الكحوليات ؛ مرض النقرس ؛ وأنيما خلايا الدم المنجلية والإفراط فى استخدام الكورتيزون والإصابات والكسور لعنق عظمة الفخذ والخلع بمفصل الحوض وفى جزء كبير من الحالات لا يمكن تحديد سبب الإصابة بالمرض.ان تشخيص مرض تنخر رأس عظمة الفخذ يحتاج الى التركيز الشديد والخبرة من الطبيب المعالج والإلمام بكل مايتعلق بالمرض من أسبابه وإعراضه المرضية ووسائل تشخيصه ومسوياته المختلفة ووسائل العلاج المختلفة .هناك تقسيمات علمية كثيرة لعلماء كثيرين معظمهما يعتمد على النسبة المتأثرة بالتنخر من رأس عظمة الفخذ فى اشعة الرنين المغناطيسى ، وبصفة عامة يمكن تقسيم هذا المرض الى أربعة مستويات : المستوى الأول : لاتوجد أى اعراض على المريض والممكن ان يظهر اثر بسيط جدا من التنخر فى رأس عظمة الفخذ فى اشعة الرنين المغناطيسى.المستوى الثانى : يكون هناك ألم بسيط فى منطقة الحوض ، ويكون هناك تأثر واضح لجزء صغير من رأس عظمة الفخذ فى اشعة الرنين .المستوى الثالث : تزداد الأعراض سوء ويزداد حجم الجزء المتأثر بالتنخر ويظهر بوضوح فى اشعة الرنين المغناطيسى ، وتظهر فى الأشعة العادية علامة هلالية مميزة للمستوى الثالث فى أعلى رأس عظمة الفخذ .المستوى الرابع : يكون هناك شبه تأثر كامل لرأس عظمة الفخذ فى اشعة الرنين و تكون هناك مظاهر خشونة كبيرة بالمفصل مع احتمالات حدوث تدمير كامل للمفصل .ان وسائل علاج مرض تنخر رأس عظمة الفخذ كثيرة وانها تعتمد على المستوى الموجود به المرض فمثلا فى المستوى الأول يمكن استخدام بعض الأدوية العلاجية التى تساعد على زيادة كمية الدم الواصلة لرأس عظمة الفخذ والأدوية التى تقلل من حجم الخلايا الدهنية والأدوية المضادة للتجلط مع التنبيه على المريض بعدم السير على الجهة المتأثرة من الجسم ، وفى المستوى الثانى يمكن بالاضافة الى السابق عمله عمل عملية لازالة الجزء المتنخر من رأس عظمة الفخذ وتخفيف الضغط بداخلها ويمكن اضافة استخدام الرقعة العظمية من عظام الحوض حيث تعمل على زيادة كمية الدم الواصلة لرأس العظمة .وفى المستوى الثانى والدرجات الأولى من المستوى الثالث يمكن استخدام الرقعة العظمية من عظمة الشظية بالأوعية الدموية المغذية لها حيث ان هذه الطريقة تساعد كثيرا على زيادة الدورة الدموية لرأس عظمة الفخذ وتقلل من التنخر وتساعد على تبديل الجزء المتنخر بجزء صحى آخر، ولكن لابد من التدقيق فى اختيار المريض من حيث السن ، الحالة الصحية العامة ، ونوعية نشاطاته وحجمها حتى تعطى العملية أكثر فائدة للمريض .وفى المستوى الثالث والرابع يمكن عمل عملية كسر للجزء العلوى من عظمة الفخذ ونقل الجزء المتنخر من المنطقة التى تتحمل نقل وزن الجسم فى رأس عظمة الفخذ والتثبيت بواسطة شريحة معدنية مسامير طبية ، ويمكن عمل عملية تغيير نصف مفصل او مفصل كامل لهذه الحالات للمرضى كبار السن والمرضى محدودي الأنشطة حيث تعطى هذه العمليات نتائج ممتازة من حيث اختفاء الألم وزيادة معدلات الحركة .